اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وآله

صلى الله عليه وسلم واتباعها صلى الله عليه وسلم بعشرة دنانير
اهداها مولى لابي بكر قال انس وكان في موضع المسجد نخل وخرب ومقابر
من مشركين فامر بالقبور فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت
وامر باتخاذها ما بين يديه فبني المسجد وصف بالحجارة وجعلت عمده
من خشب النخل وكان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى
جذع في المسجد فلما قال اتى الغلام فرشوا على مصنع له اصبر
وحنين الجذع في السنة الثامنة من الهجرة وجزم ابن سعد بانه
عمل في السنة السابعة قال الشيخ ابو عبد الله بن النعمان
حنين الجذع الذي يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم
حنين العشار متواتر والامر اعجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمع الكثير والجم الغفير قال جابر وصاحت الخشبة صياح الصبي
الصغير يضمه اليه وفي بعض الروايات والذي نفسي بيده لو لم
التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة ثم نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن اذا حدث هذا الحديث بكى وقال
يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شوقا اليه فكانه فاتتم احوال تشتاقون الى لقائه وتصبرون
عنه الا بعضهم فقال

• وحن اليه الجذع شوقا ورقة • ورجع صوتا كالعشار مردد •
• ما حوى ضما مع الوفته • لكل امرئ من دهره ما تعودا •

وروى الحكم انه عن ابن عباس رضي الله عنهما لما هاجر النبي

حنين الجذع كان في السنة الثانية من الهجرة

صلى

صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود اكثرها يستقبلون بيت المقدس
امره الله ان يستقبل بيت المقدس بمدة عند اليهود فاستقبلها
سبعة عشر شهرا وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يستقبل
قبلة ابراهيم وكان يدعو ويرفع طرفه الى السماء منتظرا الاجابة فنزلت الاية فمر
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وعن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة
ستة عشر شهرا الى بيت المقدس ثم حول بعد ذلك الى
المسجد الحرام قبل بدر بشهرين قال الزهري ثم بين
القبلة نحو المسجد الحرام لرجب على راس ستة عشر شهرا من
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حول الله القبلة
حمل بعض الناس من اصناف الكفار ارتياب وزيغ في
الدين وشك وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى
ما يهواه ولا تارة يستقبلون كذا وتارة كذا ما نزل الله به جهلوا
بهم قل لله المشرق والمغرب اي الحكم والتصرف لله كله بحيث
ما وجهنا توجهنا فالطاعة في امتثال امره ولو وجهنا كل
يوم الى جهات متعددة فيه عبرة ويتم فيه وضرائه حيثما
وجهنا توجهنا وقيل قالت اليهود افتتاحه الى بلد ابيه
وهو يدعي ابراهيم فوعده ولو ثبت على قبلتنا لرجونا ان يكون
هو النبي الذي ننتظر اي يأتي ما نزل الله وان الذين اوتوا الكتاب

Copyright © King Saud University